

المصدر : الرياض
التاريخ : 31-12-2005
العدد : 13704
الصفحات : 6
المسلسل : 28

قوافل الحجاج تصل تباعاً إلى منافذ المملكة من كل أصقاع الأرض

الأجهزة الحكومية تدخل مرحلة «التنفيذ الميداني» لخطط موسم الحج

تكثيف برامج التوعية «الدينية» وافتتاح المزيد من المنافذ لدخول المسجد الحرام

خطة ملواري صحية
شاملة للمشاعر
المقدسة مزودة
بالكوادر البشرية
والآلية المتطورة

١٥٨٠٠ حافلة
تنقل الحجاج
وتوزيع ٤,٥
ملايين لتر من
ماء زمزم

تجنيد ٢٥
ألف عامل
لتنفيذ خططا
الرقابة
والنظافة

وبين أن الخطة ركزت كذلك

على توفير ماء زمزم لسقيا ضيوف الرحمن من خلال حافظات ماء زمزم الموزعة في جميع أروقة المسجد الحرام وأدواره وساحاته ومن خلال مجمعات ماء زمزم المنتشرة في

جميع جوانب المسجد الحرام التي يصل إليها ماء زمزم مبردا من مشروع تبريد ماء زمزم آليا كما حرصت الرئاسة على تكثيف أعمال النظافة وذلك بزيادة عدد العمالة العاملة في مجال النظافة والصيانة والتشغيل كما وفرت عددا من عربات السعي للمحتاجين بالمجان علاوة على العربات التي تعمل تحت إشراف الرئاسة بأجر محدود من قبل الرئاسة وعربات للموقنين وتهيئة ساحات المسجد الحرام لأداء الصلاة بها وتسهيل وتنظيم دخول وخروج الحجاج من وإلى المسجد الحرام والقيام بنظافة جميع المواقع داخل المسجد الحرام وخارجه والمرافق التابعة له وتوفير كميات كافية من مياه زمزم المبردة وغير المبردة وجعلها من متناول أيدي ضيوف الرحمن وتشغيل وصيانة جميع الأجهزة والألظمة الفنية من إضاءة وتهوية ونظام الصوت والساعات والتايميرات وأجهزة الاتصال.

وكشف معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أنه سيتم خلال موسم حج هذا العام الاستفادة من المشرعات الجديدة التي تم تنفيذها بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سمو ولي عهده الأمين حفظهما الله إذ سيتم عمل فتحات على جانبي الأبواب الرئيسية للحرم وهي باب الملك فهد وباب العمرة وباب الفتح وذلك على غرار ما تم عمله في باب الملك عبد العزيز لزيادة انسيابية المدخول والخروج من وإلى الحرم وإزالة خط بداية الطواف مما أدى إلى فك الازدحام والتوسع في استخدام العربات الكهربائية بعد نجاح تجربتها خلال شهر رمضان المبارك هذا العام واستمرار التعاون مع مؤسسات الطوافة وتنظيم ذلك في أروقة المسجد الحرام وتكثيف اللوحات الإرشادية وإعادة تأهيل بعضها داخل المسجد الحرام.

كما زادت الرئاسة عدد العمالة الموسمية وأصبح عددها ٣٧٨١ عاملا للقيام بأعمال النظافة وسقيا زمزم وخدمات أخرى داخل المسجد الحرام إضافة إلى الموظفين الرسميين الذين يتجاوز عددهم ١٢٥٠ موظفا و ١٨٤٠ موظفا مؤقتا ليصبح العدد الإجمالي ٦٨٧١ موظفا.

وأفاد معالي الشيخ الحصين أن وكالة الرئاسة العاصمة لشؤون المسجد النبوي أعدت خططها المتضمنة تسخير كل إمكاناتها وطاقاتها لتلبية الاحتياجات المطلوبة لراحة زوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في موسم الحج وتقديم أفضل

مكة المكرمة - وائل الهبيبي، خالد عبداللّه: بدأت الجهات المعنية بشؤون الحج والحجاج بتنفيذ خططها وبرامجها التي أعدتها لخدمة حجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذا العام ١٤٢٦هـ ميدانيا وقامت الجهات بإعداد هذه الخطط والبرامج منذ وقت مبكر بتوجيه ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية حيث تم مناقشة تلك الخطط والبرامج من قبل لجنة الحج المركزية برئاسة سموه خلال اجتماعاتها التي عقبتها منذ انتهاء موسم الحج الماضي والتي تم خلالها مناقشة التقارير الواردة من الجهات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن للأخذ بما ورد فيها من إيجابيات والاستمرار في تطويرها ومعالجة الملاحظات الواردة وإيجاد الحلول المناسبة لها وذلك من أجل توفير أرقى الخدمات المقدمة لوفود الرحمن وبالصورة التي يتطلع إليها ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من الزوار والعمار وحجاج بيت الله الحرام.

رئاسة شؤون الحرمين

وفي هذا الصدد بدأت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في تنفيذ خططها التي أعدتها وركزت فيها على توفير السكنية والطمأنينة لتوفير مناخ تعيدي داخل المسجد الحرام وتوفير جميع الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

وأوضح معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين أن الخطة ركزت على تكثيف البرامج التوعوية والتوجيهية والإرشادية لإرشاد الحجاج إلى أداء مناسكهم على الوجه الصحيح وتقديم المشاوي لهم والرد عن أسئلتهم واستفساراتهم المتعلقة بأداء شعائرهم علاوة على إقامة الدروس وحلقات الوصف والإرشاد التي يشارك في القائها عدد من أصحاب الفضيلة العلماء

والمدرسين بالمسجد الحرام وتهدف إلى تثقيف الحجاج بأمر دينهم وارشادهم إلى كيفية أداء مناسكهم وتبويبهم إلى ما يجب عليهم من تعظيم وتوقير لبيت الله الحرام والتزام الآداب في المسجد الحرام والمسجد النبوي وتشجيعهم على حسن التعامل فيما بينهم .

الخدمات التي توفر سبل الراحة باذن الله لزوار المسجد النبوي الشريف والمصلين فيه وتقوم بجميع الاعمال وفق خطط وبرامج معدة لموسم الحج من خلال ادارتها اذ تم زيادة عدد العاملين في الموظفين المؤقتين والمؤقتات بالإضافة إلى العاملين الرسميين بالمسجد النبوي ليصبح إجمالي العدد المكلف بتنفيذ خطة الوكالة ١٦٠٠ موظف وموظفة بالإشراف على أعمال التوجيه والإرشاد والمراقبة والتنظيم دخول وخروج المصلين وفتح الممرات داخل المسجد النبوي والإشراف على ساحاته.

وأوضح الشيخ الحصين أن ادارة التوجيه والإرشاد تقوم بتوفير عدد من العلماء والمرسرين لالقاء الدروس اليومية وإرشاد الزوار إلى أداء عباداتهم بالطرق الشرعية السليمة وتم فتح أربعة مكاتب لتوعوية في مداخل ساحات الحرم إضافة إلى طباعة أربعمائة ألف نسخة باللغات العربية والانجليزية والاردية لإرشاد وتوجيه الزائرين لأداب الزيارة الصحيحة وتعريفهم بصفة الحج والعمرة والاحكام الشرعية وتقوم بتوزيع الكتيبات المطبوعات الإرشادية التي تشتمل على الامعية الشرعية وآداب الزيارة وتنظيم جموع الزوار أثناء السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضى الله عنهما كما تهتم بالتوجيه والإرشاد في ساحات المسجد النبوي وتسهيل وصول النساء إلى المكان المخصص لهن داخل المسجد النبوي وفي ساحته وتخصيص مساعد لنذوي الاحتياجات الخاصة.

الشؤون الإسلامية

واكملت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ممثلة في فرعها بمنطقة مكة المكرمة جميع استعداداتها وتجهيزاتها الأزمة لخدمة ضيوف الرحمن من حجاج ومعتزمين خلال موسم الحج الحالي ١٤٢٦ هـ حيث يشرف الفرع حالياً على المراحل النهائية لتنفيذ ستة عشر مشروعاً لإنشاء وترميم وصيانة عدد من المساجد والجوامع والمباني الخدمية في منطقة المشاعر المقدسة بتكلفة إجمالية بلغت ٩,٩٩١,٤٥٥ ريالاً منها ٧,٨٣١,٥٢٢ ريالاً لتنفيذ إنشاء وترميم وتحسين سبعة مشروعات بمكة المكرمة .

وأوضح مدير عام فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة الدكتور عبدالرحمن بن سعيد الحازمي أن المشروعات الجاري تنفيذها شملت تنفيذ خزانات مياه لميقات السيل الكبير بتكلفة ٢٥٩٨٤٥ ريالاً وتنفيذ خزان تحلية لميقات وادي محرم بتكلفة ٦٠٠٢٣٨ ريالاً وتحسين فورات المياه بمسجد الخيف بمكة بتكلفة ٢٦٩٨٥٠ ريالاً وتحسين مقر الدعاة بمسجد الخيف بتكلفة ٥١٦٥٠٠ ريالاً وترميم وتجهيز شبكة المياه وإنشاء خزان أرضي لميقات لمعلم بتكلفة ٩٠٢٢٧٠ ريالاً وترميم وتحسين دورات وساحات مسجد نمرة بعرفات بتكلفة ٩٤٦,٨٠٠ ريالاً وترميم ميقات الجحفة برباع بتكلفة ٩٢٧١٥٢ ريالاً .

ويبين أن الوزارة وقّعت سبعة عقود لتصيانة والنظافة والتشغيل في المشاعر بقيمة إجمالية ٣١١٥٤٩٠٣ ريالاً .

توعية الحجاج

من جانبها بدأت الأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج مع مطلع شهر ذي القعدة الجاري في تنفيذ أعمالها الخاصة بتوعية ضيوف الرحمن وذلك وفق الخطة الشاملة التي وضعتها بهذا الشأن واعتمدها معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ.

وأوضح الأمين العام للتوعية الإسلامية في الحج الشيخ جابر بن محمد المدخلي أن خطة عمل الأمانة ترمي إلى توعية وتعليم الحجاج أمور دينهم وأحكام حجهم وصرمتهم والاجابة عن أسئلتهم الدينية والنسكية عبر التوعية المباشرة بتنظيم المحاضرات والندوات والدروس العلمية والكلمات الوعظية وخطب الجمع والاجابة الشخصية والزيارات الميدانية وكذا التوعية غير المباشرة عن طريق تقديم الاحاديث الدينية والمقالات والندوات والتوجيهات العامة والاجابة على الاسئلة الهاتفية باللغة العربية ويعد لغات أخرى تقدم عبر الاداعة بثقواتها (اداعة القرآن الكريم واداعة التوعية في الحج واداعة البرنامج العام واداعة البرنامج الثاني) وعبر التلفاز بقناته الأولى والثانية وتوزيع المناسك والكتب والمجلات والكتبات واللوحات الإرشادية.

وقال الشيخ المدخلي ان الخطة تعنى بالحجاج القادمين من خارج المملكة وتنفذ على ثلاث مراحل الأولى من شرة شهر ذي القعدة وحتى السابع من شهر ذي الحجة والثانية من الثامن من ذي الحجة وحتى الثالث عشر منه والثالثة تبدأ من الرابع عشر من شهر ذي الحجة وحتى نهاية شهر ذي الحجة الجاري .

وأشار الأمين العام للتوعية الإسلامية إلى أن الخطة تضمنت ترشيح ٧٠٠ داعية من متسوبي

الوزارة والجامعات والتعليم العام وبعض المهتمين بأمر الدعوة في الدوائر الحكومية وترشيح ١٤٠ مترجماً من المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في المملكة وطلاب الجامعات في المملكة ومن أبناء العالم الإسلامي للقيام بالترجمة للحجاج الذين من دولهم ومن الدول الأخرى وتكليف ١٦٤ موظفاً ومستخدماً للمساعدة في تنفيذ الخطة وتشغيل ٢٤٧ عاملاً وسائقاً على وظائف موسمية مؤقتة واستئجار ٩٩ سيارة و ٢٠ دراجة نارية لتقلل الندوة والمترجمين إلى مقر أعمالهم والاستعانة ب٣٦ كشفاً لمساعدة الندوة والمستفيدين

وبين الشيخ المنخلى ان المرحلة الأولى من الخطة بدأت من غرة شهر ذي الصعدة الجاري وتستمر حتى السابع من شهر ذي الحجة القادم وتم فيها توزيع الندوة المشاركين والمترجمين والموظفين الرسميين والمؤقتين على ١٥ مركزاً لتتوزع الإسلامية في منازح المملكة البرية والبحرية والبحرية وه مراكز في المواقع التي يفر

- بها الحجاج و٣٦ مركزاً في احياء مكة المكرمة والطرق الموصلة إلى المسجد الحرام تتيح منها ٢١ فرقة منتشرة في جميع احياء مكة المكرمة و١٢ مركزاً في المدينة المنورة إضافة إلى ٧ لجان علمية وإعلامية وإشرافية في مكة المكرمة والمدينة المنورة و٤ لجان علمية لمساعدة مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وه لجان علمية لتوعية الحجاج القادمين عبر مراكز الاستقبال ومواقف حجز السيارات وه لجان علمية لتوعية المرضى والأجابه عن استلهم في المستشفيات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وأفاد الأمين العام للتوعية الإسلامية في الحج ان المرحلة الثانية من الخطة تبدأ يوم الثامن من شهر ذي الحجة وفيها يجتمع جميع الندوة والمشاركين والمترجمين العاملين في مراكز التوعية واللجان الفرعية ويتم توزيعهم على مراكز ولجان التوعية في المشاعر المقدسة منى وعرفات ومزدلفة وهي ٢٠ مركزاً رئيسياً و٥٠ نقطة فرعية في مشعر منى لتوعية الحجاج و١٨ مركزاً رئيسياً و٢٨ نقطة فرعية في مشعر عرفات وه مراكز رئيسية و٧ نقاط فرعية في مزدلفة و٣ لجان للإشراف على ماينبع من الهدى والأضاحي وتوعية الجزائريين في مشروع المملكة للإفادة من الهدى ولحوم الأضاحي.

شياً تبدأ المرحلة الثالثة في الرابع عشر من شهر ذي الحجة وتستمر حتى نهاية شهر ذي الحجة وينحصر عمل الندوة فيها في مراكز التوعية في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومدینتي حجاج الجو والبحر بمحافظة جدة.

وأبان الشيخ جابر المنخلى انه تشرف على مناشط الندوة والمترجمين وتقييم أعمالهم خلال موسم الحج لحنة يشارك فيها ممثلون من وزارة الشؤون الإسلامية وجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة ام القرى والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء ووزارة الحج كما تم تشكيل عدة لجان ادارية ومالية وفنية تتولى الاشراف الميداني لتنفيذ الخطة وتجهيز وتشغيل وتأمين متطلبات مراكز التوعية الإسلامية خلال موسم الحج كما يشرف على تنفيذ الخطة ميدانياً وكبير الوزارة لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد الدكتور توفيق بن عبد العزيز السديري.

الشؤون البلدية

وبدأت امانة العاصمة المقدسة في تنفيذ خطتها وبرنامج عملها خلال موسم حج عام ١٤٢٦ هـ حيث تم التركيز بشكل كبير على ما لوحظ من سلبيات او قصور في بعض جوانب الخدمات خلال الفواصم الماضية ووضع الحلول الجذرية والتكيفية بمعالجتها ومنع تكرارها واعتماد التطبيق التلامركزي في تنفيذ جميع الاعمال الخدمية

والتشغيلية من خلال الأجهزة الإشرافية بما يضمن أن شاء الله تطبيق أقصى درجات المرونة في التفتيش والسرعة في الاتجاز وبما يتلاءم مع ظروف الموسم التي لا تقبل التأجيل وقد تم حشد كافة الطاقات البشرية والمادية وتجهيز المعدات والآليات وتسخير الإمكانيات اللازمة لتقديم أعلى المستويات في الخدمات البلدية لحجاج بيت الله الحرام .

وأوضح أمين العاصمة المقدسة الدكتور خالد بن حمزة نحاس أن تنفيذ الخطة يأتي بمتابعة وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية حيث هيأت الأمانة كافة طاقاتها البشرية والمادية لخدمة ضيوف الرحمن وقد تم تجنيد أكثر من ٢٣٠٠٠ شخص لتنفيذ الخطة التي تشمل جميع المجالات.

وبيّن انه في مجال النظافة سيكون العمل على مدار ٢٤ ساعة في المناطق المزدحمة وذلك بنظام

الورديات المتداخلة كما تمت زيادة أعداد العمالة

لتصبح أكثر من ٧٠٠٠ عامل مجهزين بحوالي ٦٤٤ وحدة وذلك في مكة المكرمة وتم تخصيص فرق مركزية لمواجهة أي حالات طوارئ كالأمطار أو الحرائق لا سمح الله أو لدمع أي منطقة في حالة الحاجة .

وفي المشاعر المقدسة تم تخصيص ٦٥٠٠ عامل وحوالي ٦٢٠ وحدة مختلفة وسيتم العمل على مدار ٢٤ ساعة في أيام الذروة وقد تم دمجها بمرافقين ومشرفين في تلك الفترة وتم دمجها أيضا بالمعدات اللازمة

مثل الشناط والمكاس الآلية

لتجميع النفايات من الجسر

والبوكات والقليات والشولات وغيرها حيث سيتم

تخزين النفايات المؤقتة بعد كيسها بمشعر منى

لمواجهة صعوبة حركة المعدات والاستفادة من

الصناديق الضاغطة والمخازن الأرضية بأقصى

درجة حيث هيأت الأمانة ١٣٦ مخزناً أرضياً و٩٠٠

صندوق ضاغطة للتخزين المؤقت للنفايات وهي

تستوعب ما يقارب ١٥٠٠ طن من النفايات

المضغوطة كما تضمنت الخطة تفتيش الاعمال في

مجال صحة البيئة وتكثيف اعمال مراقبة الأسواق

ومحلات بيع المواد الغذائية ومتابعة محلات

الحلاقة بمشعر منى والبالغ عددها ١٢٠٠ كرسي

بالإضافة إلى مصادر المواد المتأففة وأجراء

التحاليل المخبرية لجميع العينات من المواد

الغذائية بالإضافة إلى تنظيم اعمال اللجان

المشاركة مع الجهات الحكومية مثل لجنة توزيع

المياسد ولجنة الأسعار ولجنة تقييم نفايات المياه

ولجنة المراقبة الميدانية للمعوقة.

كما تضمنت الخطة أيضا متابعة تشغيل المرافق البلدية المختلفة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة مثل دورات المياه والاتحاق والجسور وشبكات تصريف المياه ومتابعة المتاولين المكثفين بتشغيلها لضمان تقديم الخدمات على مستوى افضل مع متابعة شبكات الانارة وأجراء عمليات صيانة الشوارع والطرق وشبكات تصريف السيول اولا بأول.

كما تم اعداد خطة متكاملة لتنظيم مراقبة دخول المشاعر للمسالح وعدم تسربها إلى المشاعر المقدسة حيث تم وضع ٥٧ مركزا للمراقبة في أماكن مختلفة وسيتم تكثيف الجولات الميدانية والرقابة البيطرية للكشف عن أي حالات وبائية بين الحيوانات لضمان سلامة اللحوم المقدمة للحجاج كما يتم الاشراف على وحدات الذبح بالمشاعر المقدسة ومتابعة المتاول في عملية صيانتها وتنظيفها وتبليغ الطاقفة الاستعمارية لتلك الوحدات أكثر من ٩٠٠ ألف رأس من المواشي.

وزارة الصحة

كما جندت وزارة الصحة أكثر من ٩ آلاف موظف

لتقديم الرعاية الصحية الشاملة لحجاج بيت الله

الحرام في موسم حج هذا العام من خلال المراكز

الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

اضافة إلى عدد من الاستشاريين الزائرين

والتمرض من خارج المملكة للاستفادة منهم في

مجال العناية المركزة وعمليات التخدير وكذلك

الاستعانة ببعض أساتذة الطب بالكليات من داخل المملكة.

وأوضح مدير الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة الدكتور خالد بن قاسم السهمري أنه تم تهيئة جميع المستشفيات والمراكز الصحية بالعاصمة المقدسة لاستقبال الحالات المرضية للحجاج وعلاجهم وتقديم الرعاية الصحية لهم كما تم تهيئة المراكز الصحية بالحرم المكي الشريف وباليابغ عددها خمسة مراكز وتزويدها بما تحتاج إليه من المستلزمات الطبية والكوادر المؤهلة من الأطباء والفنيين لتقديم الخدمات الطبية والاسعافية للحالات الطارئة التي قد تحدث لبعض حجاج بيت الله الحرام داخل الحرم المكي الشريف وساحاته وتحويل من تتطلب حالته لمواصلة العلاج إلى مستشفيات العاصمة المقدسة.

كما تم تجهيز المراكز الموسمية بمواقف حجز السيارات بمدخل مكة المكرمة وكذلك مركز صحي اليازر الواقع بطريق مكة المكرمة المدينة السريع والمستشفى المتنقل بالشمسي على طريق مكة جدة السريع.

وأفاد السهمري أن الوزارة جهزت المستشفيات والمراكز الصحية بالمشاعر المقدسة وزودتها بجميع ما تحتاج إليه من مستلزمات طبية لتقديم أرقى الخدمات العلاجية لضيوف الرحمن كما تم إعداد خطة للطوارئ والأخلاء الطبي في حال الحوادث لا سمح الله وخطة للإخلاء الطبي بجسر الجمرات إضافة إلى المشاركة في الخطة التشغيلية بتناطق النقل بالرحلات الفردية بالمشاعر المقدسة وبالخطة التشغيلية بالمنطقة المركزية للحرم المكي الشريف وساحاته والطرق المؤدية إليه وكذلك مشاركة ٨٠ سيارة إسعاف كبيرة عالية التجهيز و٦٥ سيارة إسعاف صغيرة لنقل الحالات المرضية وإعداد خطة تشغيل للمستشفيات والمراكز الصحية بالمشاعر المقدسة وخطة تحريك المرضى من وإلى المشاعر المقدسة وتصعيد المرضى من الحجاج المتنوعين بمستشفيات العاصمة المقدسة ومشعر منى للوقوف بعرفات في اليوم التاسع لتمكينهم من أداء فريضة الحج.

وكشف عن عدد من المشروعات الصحية الجديدة التي سيتم الاستفادة منها خلال موسم حج هذا العام منها سكن العاملين بمستشفى منى الوادي ومستشفى جبل الرحمة ومستشفى منى الجسر ومنى الشارح الجديد وسكن التكمية وتطوير العناية المركزة بمستشفى ابن سينا بحدا وتطوير قسم العناية المركزة بمستشفى الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة إضافة إلى تأمين أجهزة ومعدات طبية وغير طبية حيث بلغت التكلفة الاجمالية لهذه المشروعات أكثر من ٤٢ مليون ريال.

هيئة الأمر بالمعروف

ومن ناحيته قام فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة باعتماد الخطة التي سيقيم بتنفيذها ١٢٠ عضو هيئة. وأوضح مدير عام فرع الهيئة الدكتور محمد محمد الخضر إلى أنه تم استحداث ستة مراكز في الاماكن التي قد يظهر فيها مخالفات من بعض الحجاج وتكثر زيارتهم لها مثل (جبل غار حراء وجبل التور وجبل عرفة ومقبرة المعلاة وبالقرب من مكتبة الحرم والجمرائن).

وأبان الدكتور فهد الخضر أنه سيتم تكثيف العمل في المراكز داخل مكة ولاسيما في الاسواق وبالقرب من الحرم واماكن الأزدحام حيث يتم من خلال هذه المراكز توزيع الكتب والمطويات والاشرفة.

نقاية السيارات

ومن جهتها قامت النقاية العامة للسيارات بتفتيش عدد من المشروعات لتوفير النقل الآمن والميسر لحجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذا العام ومنها مشروع تطوير ميكنة التناكر لموسم حج هذا العام ١٤٢٦هـ والذي استحدثته النقاية منذ عام ١٤٢٣هـ وذلك باستحداث تناكر مقرونة آليا حيث بلغت التكلفة الاجمالية لهذا المشروع ٩٠٠٠٠٠٠ ريال ونظراً على ما حققه هذا المشروع من نجاح حرصت النقاية على تطويره لتبسيط الاجراءات وتوفير الكم الهائل من المعلومات التي تسهم في ايجاد الحلول للعقبات التي قد تواجه موضع تناكر نقل الحجاج وذلك من خلال تطوير اجراءات ترحيل الحجاج وتوفير بيانات الحجاج المرشحين على حافظات نقل الحجاج من منافذ القدوم.

وقامت النقاية العامة للسيارات بعملية ربط شبكة الحاسب الآلي بين النقاية وفروعها في جدة والمدينة المنورة وشركات نقل الحجاج وفروعها في مدن الحج ومؤسسات الطوافه وبلغت التكلفة الاجمالية لعملية الربط الشبكي الالكتروني مليوني ريال ومشروع استكمال المرحلة الثانية لتحسين وتطوير مقر تشغيل الحافلات الناقلة للحجاج لمؤسسة تركيا ومسلمي أوروبا ببلغ ٤٤٧٠٠٠٠٠ ره

مكتب الزمزمة

أما مكتب الزمزمة الموحد بمكة المكرمة فقد قام هذا العام بدمج مواقع مجموعات الخدمة الميدانية التابعة له مع المكتب الرئيسي وذلك لتسهيل عملية متابعة الخدمات التي تقدمها تلك المجموعات خلال موسم حج هذا العام لضيوف الرحمن والمتوقع ان يصل عددهم إلى أكثر من مليون وخمسمائة ألف حاج كما حرص المكتب على تأمين ٦٠ ألف عبوة سعة عشرين لتترا من ماء زمزم المبارك كمخزون احتياطي لمواجهة اي زيادة في اعداد الحجاج ليصبح إجمالي كمية المياه التي يوفرها المكتب من سعة ٢٠ لتراً إلى ١٦٠ ألف عبوة بلاستيكية بدلاً من الكمية التي كان يوفرها المكتب في السابق والتي يصل عددها إلى ١٠٠ ألف عبوة.

وأوضح نائب رئيس مجلس مكتب الزمزمة الموحد السابق أبو غليه ان المكتب قام هذا العام ايضا باستئجار مستودع اضافي لتخزين أكبر كمية من ماء زمزم التي يتم توزيعها على الحجاج بمقر سكنهم ومراكز مراقبة تفويج الحجاج ومراكز الاستقبال مشيراً إلى انه يتوقع هذا العام بمشينة الله توزيع أكثر من مليونين و٨٠٠ ألف لتر من ماء زمزم المبارك من سعة ٢٠٠ مليلتر ولتر ونصف اللتر على حجاج بيت الله الحرام علاوة على توزيع مليون و٥٠٠ ألف لتر من عبوة ماء زمزم سعة ٢٠ لتراً.

ويبين ان المكتب اعد خطة متكاملة لموسم حج هذا العام ركزت على بذل كامل الطاقات الآلية والبشرية لتوفير أفضل الخدمات لسفيا حجاج بيت الله الحرام لافتاً إلى ان المكتب حرص هذا العام على تأمين عربات آلية لتسهيل نقل الحيوانات البلاستيكية داخل مصنع التعبئة كما قام بزيادة أعضاء المجموعات لتقديم المزيد من الخدمات للحجاج. وأضاف أبو غليه انه تم تجنيد ١٣٦ من السقا إضافة إلى تجنيد ١١٧ سائقاً و٥٥٠ عاملاً للقيام ب مهام عملية التوزيع على مناطق تجمع الحجاج بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة لافتاً إلى ان عملية توزيع ماء زمزم من قبل المكتب تتم وفق المسح الميداني لمعرفة اعداد الحجاج في كل منطقة من مناطق التوزيع الخاصة بالمكتب.

وكشف أبو غليه عن ان المكتب يقوم حالياً بدراسة مشروع تقديم خدمات المكتب للمعتمرين والزوار طوال العام وذلك للإسهام في إيصال ماء زمزم المبارك لتفايدي بيت الله الحرام بما يتوافق مع توجيهات حكومتنا الرشيدة الرامية إلى تقديم أفضل الخدمات لزوار بيت الله الحرام من الزوار والحجاج والمعتمرين.

خمسة ملايين واربعمائة وسبعة وأربعين الفا.

وانشأت النقابية العامة لسيارات مركزيين نموذجيين لمساندة الحافلات في منطقتي البريقة واللامحلا على طريق المدينة المنورة بتكلفة بلغت ٠٠٠ ٥٠٠ ريال ويتكون المركزان النموذجيان من ميني لاماثة المركز يشتمل على صالة للاجتماعات واستراحة للداريين ومكتب ترفيه المركز اما الميني الثاني فيحتوي على عدد من الغرف سكن للسائقين.

وأعدت النقابة العامة للسيارات خطة تشغيلية لتوفير النقل الآمن لضيوف الرحمن لموسم هذا العام من خلال اسطول متنام من الحافلات يبلغ عددها ١٥٨٠٠ حافلة يبلغ عدد مقاعدها ١٤٥ و ٦٦٧ مقعداً وتم هذا العام توفير ٥٧٢ حافلة حديثة بلغت قيمتها ٢٣٠ مليون ريال ويبلغ عدد شركات النقل الانضاء في النقابة ١٤ شركة ويبلغ عدد الحجاج الذين يتم نقلهم عن طريق النقابة العامة ٥٠٠ ٤٤٤ را حاجاً كما تم هذا العام انضمام شركة جديدة إلى عضوية النقابة يبلغ عدد حافلاتها ٢٧٠ حافلة. وقد حرصت النقابة على توفير القوى العاملة لتنفيذ خططها التشغيلية ووفرت ١٨٠٠٠ وظيفة موسمية فنية وإدارية وسائقين وهناك عدة جهات ترتبط مع النقابة في تقديم خدمة النقل وضمانه بالصورة المطلوبة ومنها مؤسسات الطوافه بمكة حيث خصصت ستة موظفين للتنسيق مع مؤسسات الطوافه والنقابة والمؤسسات والشركات كما قامت النقابة بعملية ربط شبكة الحاسب الآلي بين النقابة وشركات نقل الحجاج وفرع النقابة بالمدينة المنورة ومؤسسة الادلاء.

كما حرصت النقابة على تطوير ميكنة تذاكر نقل الحجاج لما حققه هذا المشروع من نقلة نوعية في تبسيط الاجراءات المتعلقة في الحجاج وتحسين وتطوير مقر تشغيل الرحلات الترددية لحجاج مؤسسة تركيا ومسلمي أوروبا وبعض المنشآت في ترددية مؤسسة جنوب شرق آسيا والاستفادة من أحدث وسائل التكنولوجيا والاستفادة من الاقمار الصناعية لخدمة حجاج بيت الله حيث استحدثت هذا العام مشروعاً تجريبياً لرصد

الحافلات التكنولوجي والهدف منه القيام برصد وتحديد مواقع الحافلات المستخدمة لنقل الحجاج والتي تكون مزودة بهذا النظام ويتم تحديد مواقعها باستخدام أجهزة تحديد الموقع حيث يساهم هذا المشروع في مساعدة المستوليين ومتخذي القرار في وزارة الحج والنقابة العامة للسيارات من متابعة اوضاع الحافلات.